

الرصد الاجتماعي
محسن المندلاوي
آب 2025



المحتويات

3	نظرة عامة
5	ملخص تففيزي
7	ملف شخصي
11	النتائج الرئيسية
13	نمذجة المواقف: سردية الفساد المالي
17	تحليل المشاعر
19	المشاعر حسب الانتماء الإثني
20	تحليل الشبكة المالية
25	تقييم مخاطر الفساد
31	الاستنتاجات
32	الآثار الاستراتيجية
33	جمع البيانات / المنهجية



"عندما يكون القائم بأعمال رئيس البرلمان هو نفسه رئيس مجلس إدارة جامعة ومستشفى خاصين، فمن يكتب القوانين؟ ومن يستفيد منها؟ هذا ليس تضارباً في المصالح، بل هو احتكار للسلطة والمال."

Legal_Iraqi_Forum (فيسبوك)، تموز 2025



"خمس شركات صرافية يملكها المندلاوي. كم عدد الدولارات التي تم تهريبها إلى إيران وسوريا عبر هذه الواجهات؟ هذه الشركات ليست للتجارة، بل لخرق العقوبات وخدمة المحور."

EconomicCrimeIRQ (تلغرام)، تموز 2025



إن تأثير التصور العام السلبي واضح في نسبة إقبال الناخبين في الانتخابات الوطنية، والتي شهدت اتجاهًا تنازليًّاً؛ ففي عام 2021، شارك 41% فقط من المواطنين العراقيين في الانتخابات، مما يعكس خيبة أمل واسعة النطاق تجاه العملية السياسية. وبالإضافة إلى ذلك، سلط الاحتجاجات الجماهيرية، مثل تلك التي اندلعت خلال (حراك تشرين)، الضوء على مطلب الناس بإصلاحات ومساءلة جذرية.

على مدى العقدين الماضيين، تشكل التصور العام في العراق بشكل كبير بفعل الفساد المستمر، وعدم الاستقرار السياسي، والتوقعات التي لم تلِّها المؤسسات الحكومية. ويشوب المشهد السياسي العراقي فساد متوطن، حيث تشير التقديرات إلى أن ما بين 150 و300 مليار دولار قد فقدت بسبب الممارسات الفاسدة منذ عام 2003. ويعكس مؤشر مدركات الفساد (CPI) التابع لمنظمة الشفافية الدولية هذا التحدي المستمر، حيث حصل العراق على درجة 26 من 100 في عام 2024، ليحتل المرتبة 140 من بين 180 دولة، وهو موقع يؤكد على الطبيعة المتغيرة للفساد في البلاد.

إن التحولات في المشاعر العامة لها آثار عميقة على الشخصيات السياسية والأحزاب والائتلافات؛ فتهم الفساد وسوء استخدام السلطة لا تشوّه السمعة الشخصية فحسب، بل تفاقم أيضًا من حالة الريبة العامة تجاه النظام السياسي الأوسع. ومع اقتراب العراق من الانتخابات البرلمانية المقبلة، يعد فهم هذه التصورات ومعالجتها أمراً بالغ الأهمية للتنبؤ بنتائج الانتخابات وتعزيز إطار حوكمة أكثر شفافية ومساءلة.

لقد رسم نظام تقاسم السلطة في البلاد نُخباً سياسية تستغل موارد الدولة لتحقيق مكاسب شخصية. وفشل الجهود الأخيرة التي بذلها البنك المركزي العراقي والشركاء الدوليون في إصلاح القطاع المالي والحد من الأنشطة غير المشروعية بسبب الطبيعة العميقة للفساد. وقد أثر ذلك على ثقة الناس بالحكومة، والتي شهدت تراجعاً كبيراً؛ ففي عام 2013، أعرب ما يقرب من نصف العراقيين (47%) عن ثقفهم بحكومتهم، ولكن بحلول عام 2022، انخفض هذا الرقم إلى 26%， مما يشير إلى تآكل كبير في الثقة خلال أقل من عقد. وينعكس هذا التراجع في التصورات تجاه البرلمان والأحزاب السياسية، حيث أعرب 83% و94% من المواطنين العراقيين عن عدم ثقفهم بهذه المؤسسات.

"مليارات من الثروة دون مصدر شفاف... هذا هو الفساد السياسي العراقي الكلاسيكي. سجله المهني كرجل أعمال لا يبرر هذا النهب."



تصدر (إينودو غلوبال) سلسلة من التقارير التحليلية التي تقيس التصورات العامة للشخصيات السياسية الرئيسية والأحزاب السياسية مع استعداد العراق لانتخاباته البرلمانية المقبلة. صُممَت هذه التقارير للكشف عن المواقف والمعتقدات والتصورات العامة بناءً على أفعال وسمعة القادة المؤثرين. من خلال الجمع بين تحليل وسائل التواصل الاجتماعي، ومراقبة الأخبار المحلية والإقليمية، وغيرها من المعلومات مفتوحة المصدر، تسعى (إينودو) إلى كشف السردية الضمنية التي تشكل الرأي العام وتؤثر على النتائج الانتخابية.

تناول التقرير الأول عمار الحكيم وتيار الحكم، بينما يبحث تقريرنا الثاني في مزاعم الفساد المالي المحيطة بمحسن المندلاوي، النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي. يركز التحقيق على نفوذه المزعوم على وزارة التعليم العالي، وملكية لعدة شركات صرافة، واستخدامه للطائرات الخاصة، وحيازته لمقننات فاخرة، وممارساته المزعومة لشراء ولاة نواب مستقلين. يتم تحليل هذه الأنشطة ضمن السياق الأوسع للفساد الممنهج في العراق، كما هو موثق في مصادر مختلفة.

"كيف يمتلك نائب رئيس البرلمان جامعات ومستشفيات تقدر قيمتها بمليارات الدولارات بينما تنهار البنية التحتية في العراق؟ هذه الثروة جاءت من قوت الشعب."

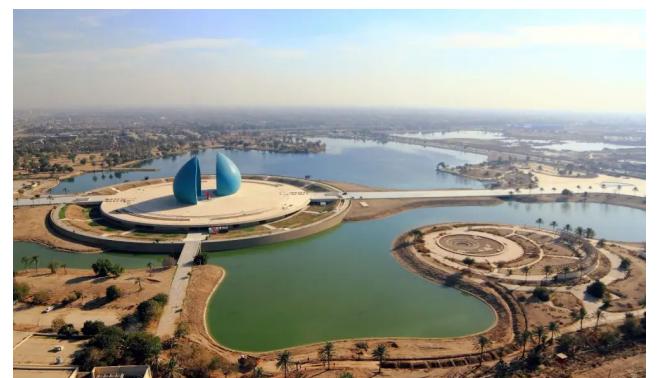
Baghdad_Insider (تلغرام)، حزيران 2025

إن مسار المندلاوي المهني وصعوده السياسي السريع، من الفوز بـ 5,385 صوتاً في عام 2021 إلى أن يصبح رئيساً للبرلمان العراقي بالإنابة، يوضح كيف تترجم الموارد المالية إلى سلطة سياسية داخل نظام العراق المعرض للفساد. كما أنه يثير تساؤلات جوهرية حول الشفافية المالية وإساءة استخدام المنصب العام. إن منصبه الحالي كنائب أول لرئيس مجلس النواب العراقي، ورئيس جامعة خاصة ومستشفى خاص، وهما مجالان يخضعان لتنظيم حكومي صارم، يخلق تضارباً عميقاً لا يمكن إنكاره في المصالح.

يفتح منصب المندلاوي وثروته العديدة من السبل للإثراء غير المشروع من خلال العقود الحكومية، وصفقات الأرضي، والتشريعات التفضيلية؛ فلقد مارس ضغوطاً كبيرة لتسهيل صفقات واستثمارات وعقود شراء مشبوهة عبر عدة مؤسسات، بما في ذلك وزارة الكهرباء، وهيئة التقاعد العامة، وزراعة الاتصالات، وأمانة بغداد، ومؤسسة الشهداء، ونقابة الأطباء، والهيئة الوطنية للاستثمار. بالإضافة إلى هذه الأنشطة، انخرط في تحريف الحقائق وتقديم ادعاءات كاذبة وإساءة استخدام منصبه من خلال تصوير نفسه على أنه على صلة وثيقة ومؤثرة داخل السلطة القضائية.

المندلاوي يعترف بأنه ملياردير، وهو يمتلك إمبراطورية تجارية واسعة من ثروة غير مبررة، ويجسد نموذج رجل الأعمال-السياسي العراقي النمطي. ولد في مندلي بمحافظة ديالى، واستغل هوبيته المزدوجة ككريدي فيلي ومسلم شيعي لبناء إمبراطورية تجارية ذات أبعاد غير مبررة. تشمل خلفيته التعليمية دبلوم من معهد التكنولوجيا - بغداد (1988) وشهادة بكالوريوس من جامعة الفراهيدي، وهي نفس المؤسسة التي يشغل الآن منصب رئيس مجلس إدارتها.

إن صفتة المهنية (رجل أعمال) تخفي خلفها وضعه كملياردير كما تشير التقارير، وذلك بمشاريع تجارية تقدر قيمتها بعدها مليارات من الدولارات، وتكشف عن التراكم الهائل للثروة خلال مسيرته البرلمانية، والذي يفترق إلى أي تفسير. وفي حين أن ثروة المندلاوي غير المبررة أثارت تساؤلات جدية، فإن نمط حياته الشخصي هو الذي يؤكد بوضوح على نبوبيته السياسية، التي تبعد عن مصاعب العراقيين العاديين؛ حيث تفيد التقارير بأن عائلته تقيم في دبي، وتتمتع بالراحة والأمان في الخارج، بينما يظل هو منفصلاً عن التحديات التي يواجهها المواطنين العراقيون. كما أنه حصل على جوازات سفر تجارية وجنسية سانت لويسيا له ولعائلته، وهو ما يعتبر على نطاق واسع أمراً غير لائق لزعيم سياسي بمكانته وينظر إليه على أنه إهانة للدولة العراقية. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من عدم وجود وثائق متاحة بهذا الشأن، تشير التقارير إلى أنه استولى على قصر عدي صدام حسين السابق في المنطقة الخضراء ببغداد، حيث يقيم حالياً. ويقال إن العقار يمتد على مساحة سبعة دونمات، ويشمل حمامات سباحة، ومرافق رياضية، ووسائل ترفيه خاصة.



وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة المستشفى العالمي للجراحات التخصصية الواقع في بغداد؛ وهو كيان له وجود ضئيل في العالم الرقمي بشكل ملحوظ، فهو لا يظهر في قوائم المستشفيات العامة الكبرى أو الخاصة المعروفة في بغداد، والمعلومات عنه (باستثناء علامة موقع على تطبيق Waze) تكاد تكون معدومة. وهذا النقص في المعلومات العامة لما يعتبر جزءاً مهماً من البنية التحتية هو جرس إنذار خطير يثير تساؤلات حاسمة حول غرض المستشفى، وعملائه، وتمويله.

في إحدى المقابلات، أقر المندلاوي بوجود "مصالح تجارية شخصية في الفنادق والمستشفيات وخدمات تحويل الأموال العراقية". بالإضافة إلى ذلك، تظهر سجلات الشركات في المملكة المتحدة أن شخصاً يدعى "محسن علي أكبر نامدار المندلاوي" قد تم تعيينه مديرًا لشركة تم حلها الآن تدعى CAFE COSTA LIMITED في عام 2018، مما يشير إلى أنشطة تجارية دولية محتملة. هذا التركيز للأصول المالية يثير تساؤلات جدية حول تضارب المصالح والاستغلال المنهجي للمنصب السياسي من أجل الإثراء الشخصي.



"تسريب صوتي من جامعة الفراهيدي: وعود بدرجات ونجاح للطلاب مقابل التصويت لكتلة المندلاوي. لقد حولوا التعليم إلى سوق لشراء الأصوات. فساد أكاديمي وسياسي."

University_sacandals_iq (فيسبوك)، أيار 2025

بالإضافة إلى ذلك، وبصفته رئيساً لائلاف الأساس (الذي يتالف من 22 حزباً مدنياً)، وعضوًا في الإطار التنسيقي الشيعي (وهو تجمع لكتاب السياسيين الذين يُعتبرون على نطاق واسع مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بإيران من خلال الحوافز المالية وإساءة استخدام السلطة البرلمانية)، يجسد المندلاوي تقاطع الثروة والنفوذ السياسي الذي يحدد نهجه في الحكم. وتشير التقارير كذلك إلى أنه يتواصل بشكل متكرر باللغة الفارسية مع عناصر أمنه وأفراد عائلته، بينما يظهر إهمالاً للغة العربية. هذا السلوك لم يسبب قلقاً فحسب، بل يعزز أيضاً الشكوك بشأن انت茂اته، مما يقوّي التصور بأن صعوده السياسي لا يرتكز على الخدمة الوطنية بقدر ما يرتكز على الانحياز الأجنبي والإثراء الشخصي.

أحد العناصر المركزية في ملف المندلاوي هو ثروته الشخصية الهائلة والغامضة؛ فهو يُعرف بين الناس بأنه "ملياردير" و"يُزعم أنه يسيطر على عدد كبير من المشاريع التجارية في العراق، بقيمة إجمالية تبلغ عدة مليارات من الدولارات". ومع ذلك، هناك معلومات محدودة في المجال العام توضح أصول ثروته الهائلة، وهو ما يمثل فجوة كبيرة لشخصية عامة تدرج خلفيتها المهنية ببساطة على أنها "رجل أعمال". علاوة على ذلك، تتركز ممتلكاته التجارية المعروفة في قطاعات تخضع لتنظيم شديد وتعتمد على الحكومة العراقية، مما يخلق تضارباً متأصلاً وكبيراً في المصالح.

يشغل المندلاوي منصب رئيس مجلس إدارة جامعة الفراهيدي، وهي جامعة خاصة في بغداد تأسست عام 2013. بنية ملكية الجامعة غير واضحة، فيبينما يشغل المندلاوي منصب رئيس مجلس الإدارة، تحدد البيانات الصحفية أيضاً الدكتور بتول موقف كاظم بصفتها "رئيسة مجلس الإدارة" ونائبة رئيس المجلس، مما يشير إلى بنية حوكمة معقدة أو مشتركة. ويذكر موقع الجامعة وجود قسم مالي يركز على "استثمار مواردها البشرية والمادية" وتوليد "إيرادات ذاتية"، لكنه لا يقدم أي بيانات مالية شفافة أو تفاصيل عن مصادر تمويلها.



"محسن المندلاوي يعترف بأنّ له (مصالح)
في شركات تحويل الأموال.
وفي الوقت نفسه كان مزاد العملة ينهب العراق.
هذه ليست صدفة، بل هي خطة."

Finance_Watch_IQ (X/تويتر)، تموز 2025

1. إن موقع المندلاوي داخل الإطار التنسيقي الشيعي وقادته لائتلاف الأساس يجعله شخصية مهمة في الانتخابات المقبلة.
2. إن دوره السابق كرئيس للبرلمان بالإنابة دون انتخاب رسمي يؤثر على مصداقيته بين الناخبين السنة.
3. يكشف التحليل عن ضرر جسيم في السمعة، حيث بلغت نسبة المشاعر العامة السلبية 67%， مدفوعة حصراً بانعدام الشفافية المالية، واستغلال النفوذ، وسوء الاستخدام الممنهج للسلطة السياسية.
4. تفيد التقارير بأن المندلاوي يمارس نفوذاً على الوزارات من خلال زوجته التي ترأس جامعة خاصة، مما يثير مخاوف بشأن تضارب المصالح المحتمل وسلامة حوكمة التعليم.
5. تفيد التقارير بأنه يمتلك خمس شركات صرافة، والتي خضعت للتدقيق وسط تحقيقات أوسع في سوء السلوك المالي في القطاع المصرفي العراقي.
6. إن استخدام المندلاوي للطائرات الخاصة، برفقة شخصيات سياسية، قد تم انتقاده باعتباره استخداماً باذخاً للموارد.
7. تشير التقارير إلى أنه يمتلك ساعات فاخرة تقدر قيمتها بأكثر من 500,000 دولار، مما يساهم في التصورات العامة بالفساد والانفصال عن المواطنين العراقيين.
8. يُتهم المندلاوي بتطبيع ثقافة الفساد من خلال توفير سيارات دفع رباعي فاخرة للنواب المستقلين مقابل ولائهم، مما يقوض العمليات الديمقراطية ويعزز نظام المحسوبية الذي يضر بالحكم الرشيد.
9. لا يُنظر إلى المندلاوي لمجرد أفعاله، بل هو رمز لأزمة هيكلية أعمق في الحكومة العراقية، يفهمها الناخبون ويناقشونها ويرفضونها بشكل متزايد.

" ساعته قيمتها 500,000 دولار. مستقبل أطفالنا قيمته 0 دولار. هذا هو برلمانكم."

Iraq_youth_voice (إنستغرام)، أيار 2025

مـاعـمـ الفـاد (%)32
تهـمـيـنـ مـاعـمـ الفـادـ عـلـىـ النـقـاشـاتـ، وـتـرـكـزـ عـلـىـ تـحـولـ المـنـدـلاـويـ بـشـكـلـ غـامـضـ مـنـ رـجـلـ أـعـمـالـ إـلـىـ مـلـيـارـديـرـ (بـاعـترـافـهـ) خـلـالـ مـسـيرـتـهـ الـبرـلمـانـيـةـ.

التـلـاعـبـ بـالـمـيزـانـيـةـ (%)19

يرـكـزـ عـلـىـ فـضـيـحةـ مـيزـانـيـةـ الـبرـلمـانـ لـعـامـ 2024ـ، حـيـثـ يـزـعـمـ أـنـ المـنـدـلاـويـ وـقـعـ عـلـىـ مـلـاحـقـ مـيزـانـيـةـ مـزـورـةـ تـضـيـفـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ 6ـ مـلـيـارـاتـ دـوـلـارـ مـنـ مـخـصـصـاتـ غـيرـ المـحدـدةـ. أـكـدـتـ التـحـقـيقـاتـ الـبرـلمـانـيـةـ وـجـودـ تـبـاـيـنـاتـ بـيـنـ جـادـوـلـ الـمـيزـانـيـةـ الـمـعـتـمـدةـ وـالـمـنـفـذـةـ، مـعـ اـدـعـاءـ العـدـيدـ مـنـ الـنـوـابـ بـوـجـودـ تـلـاعـبـ مـتـعـمـدـ. إـنـ مـحاـوـلـاتـ المـنـدـلاـويـ لـعـرـقـلـةـ التـحـقـيقـاتـ الـبرـلمـانـيـةـ تـظـهـرـ إـدـرـاكـهـ لـذـنبـهـ وـعـرـقـلـتـهـ لـآـلـيـاتـ الرـقـابةـ. يـتـرـدـدـ صـدـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ بـقـوـةـ نـظـرـاـ لـتـارـيخـ الـعـرـاقـ فـيـ سـوـءـ الـإـدـارـةـ الـمـالـيـةـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ (ـسـرـقةـ الـقـرنـ)ـ بـقـيـمةـ 2.5ـ مـلـيـارـ دـوـلـارـ مـنـ اـخـتـلاـسـ عـائـدـاتـ الـضـرـائبـ الـتـيـ أـدـتـ إـلـىـ تـوـعـيـةـ الـعـرـاقـيـينـ بـالـفـاسـدـ الـمـتـعـلـقـ بـالـمـيزـانـيـةـ.

تحـوـيلـ الـأـموـالـ /ـ غـسـيلـ الـأـموـالـ (%)12

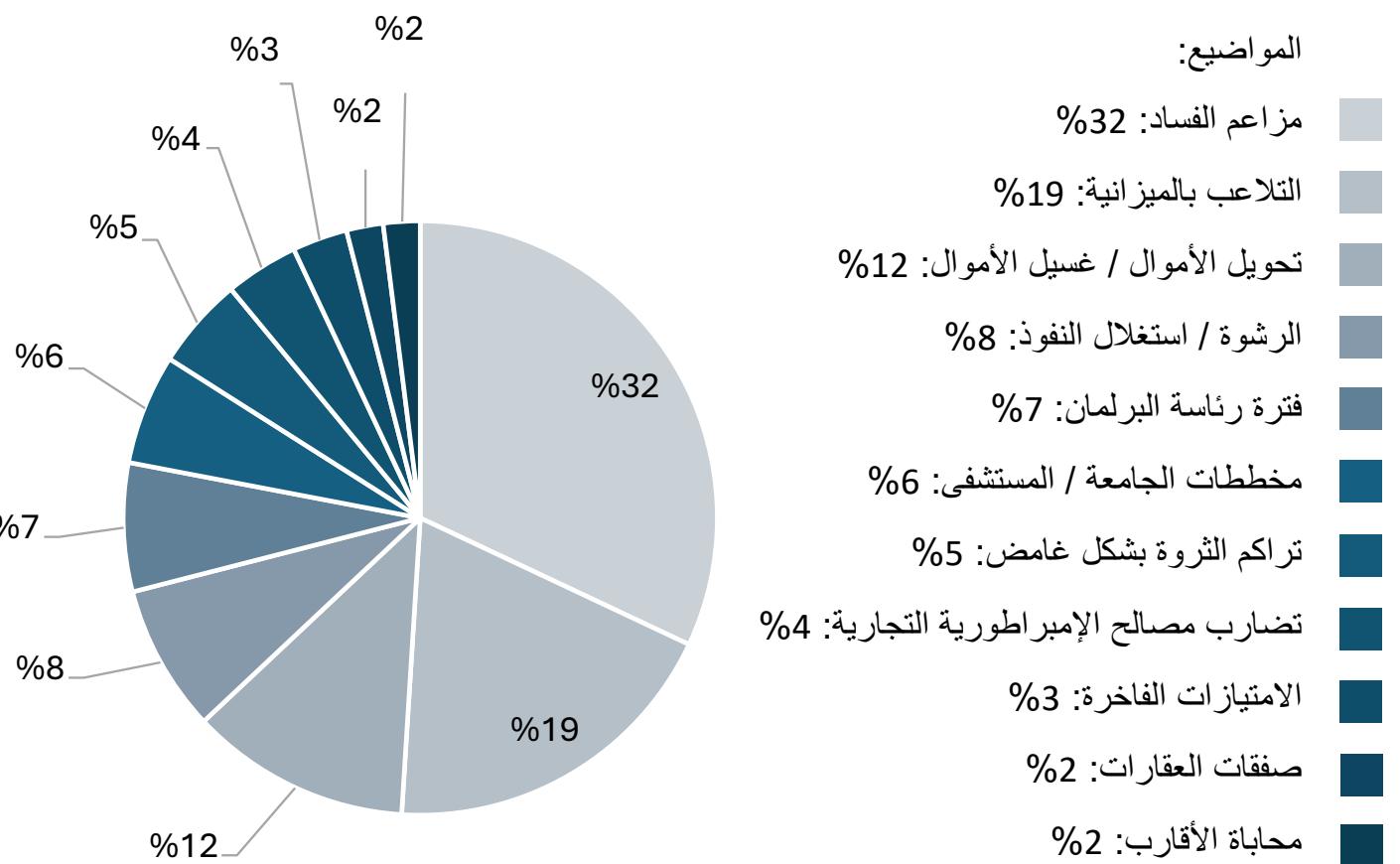
تـتـمـحـورـ النـقـاشـاتـ حـوـلـ مـلـكـيـةـ المـنـدـلاـويـ لـخـمـسـ شـرـكـاتـ صـرـافـةـ خـلـالـ فـضـائـ كـبـرـىـ تـتـعـلـقـ بـمـزادـ الـدوـلـارـ. تـتـبـوـأـ هـذـهـ الخـدـمـاتـ مـرـكـزـ منـظـومـةـ الـفـاسـدـ الـمـالـيـ فـيـ الـعـرـاقـ، وـتـوـفـرـ فـرـصـاـ لـغـسـيلـ الـأـموـالـ وـالـتـهـربـ مـنـ الـعـقـوبـاتـ الـتـيـ تـهـدـدـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ مـصـالـحـ الـأـمـنـ الـمـالـيـ لـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ. يـتـزـامـنـ توـقـيـتـ عـمـلـيـاتـ صـرـفـ الـعـمـلـاتـ الـتـيـ قـامـ بـهـاـ مـعـ فـتـرـاتـ الـاحـتـيـالـ الـمـوـثـقـةـ فـيـ نـظـامـ مـزادـ الـدوـلـارـ فـيـ الـعـرـاقـ،ـ مـاـ يـخـلـقـ مـسـؤـولـيـةـ كـبـيرـةـ بـمـوجـبـ قـوـانـينـ الـجـرـائمـ الـمـالـيـةـ الـأـمـريـكـيـةـ وـلـوـائـحـ مـكافـحةـ غـسـيلـ الـأـموـالـ.

الـرـشـوةـ /ـ اـسـتـغـلـالـ الـنـفـوذـ (%)8

تشـمـلـ مـاعـمـ مـوـثـقـةـ بـأـنـ المـنـدـلاـويـ استـخـدـمـ حـوـافـزـ مـالـيـةـ وـأـسـاءـ اـسـتـخـدـمـ السـلـطـةـ الـبـرـلمـانـيـةـ لـبـنـاءـ (ـائـتـلـافـ الـأـسـاسـ)ـ مـنـ خـلـالـ شـرـاءـ الـأـصـوـاتـ،ـ وـإـكـرـاهـ الـنـوـابـ،ـ وـاـسـتـخـدـمـ طـائـرـةـ خـاصـةـ لـرـحـلـاتـ الـحجـ كلـ عـامـ.

طبقـتـ (ـإـينـوـدوـ غـلـوبـالـ)ـ تقـنيـةـ نـمـذـجـةـ الـمـواـضـعـ لـتـحـدـيدـ وـتـصـنـيفـ التـصـنـيـفـاتـ الـأـكـثـرـ تـداـولاـ الـمـتـعـلـقـةـ بـمـحـسـنـ الـمـنـدـلاـويـ عـبـرـ مـنـصـاتـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـمـنـتـدـيـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـالـمنـافـذـ الـإـخـبارـيـةـ الـرـقـمـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ.ـ وـبـاـسـتـخـدـمـ مـعـالـجـةـ الـلـغـاتـ الـطـبـيعـيـةـ (ـNLPـ)،ـ قـامـ الـمـحـلـلوـنـ بـتـحـلـيلـ مـئـاتـ الـأـلـافـ مـنـ نـقـاطـ الـبـيـانـاتـ الـمـتـاحـةـ لـلـجـمـهـورـ لـعـزـلـ السـرـديـاتـ السـائـدـةـ وـالـفـرـعـيـةـ الـتـيـ تـشـكـلـ تـصـورـاتـ الـعـرـاقـيـينـ عـنـ الـمـنـدـلاـويـ.

كـشـفـ هـذـاـ التـحـلـيلـ الـقـائـمـ عـلـىـ الـبـيـانـاتـ أـنـ الـخـطـابـ الـعـامـ يـرـكـزـ بـشـكـلـ كـبـيرـ عـلـىـ مـاعـمـ الـفـادـ الـمـالـيـ،ـ وـسـوءـ اـسـتـغـلـالـ الـمـؤـسـسـاتـ،ـ وـالـتـلـاعـبـ بـالـمـيزـانـيـةـ.ـ وـتـشـمـلـ الـمـواـضـعـ الـأـسـاسـيـةـ:ـ تـزوـيرـ الـمـيزـانـيـةـ،ـ وـفـضـائـحـ صـرـفـ الـعـمـلـاتـ،ـ وـالـثـروـةـ غـيرـ الـمـبـرـرـةـ،ـ وـقـضـائـاـ شـرـاءـ الـأـصـوـاتـ الـتـيـ تـحدـدـ مـجـتمـعـةـ الـصـورـةـ الـعـامـةـ لـلـمـنـدـلاـويـ وـتـوجهـ السـخـطـ الشـعـبـيـ.ـ وـمـنـ خـلـالـ تـحـدـيدـ تـكرـارـ وـكـثـافـةـ الـمـشاـعـرـ بـشـأنـ الـمـواـضـعـ الـرـئـيـسـيـةـ،ـ توـفـرـ (ـإـينـوـدوـ)ـ مـعـلـومـاتـ ذاتـ فـائـدـةـ عـلـىـ أـصـحـابـ الـمـصلـحةـ الـذـينـ يـسـعـونـ لـالـتـوـاـصـلـ مـعـ الـمـواـطنـيـنـ الـعـرـاقـيـينـ،ـ أوـ كـشـفـ شـبـكـاتـ الـفـاسـدـ،ـ أوـ دـعـوـاتـ الإـصلاحـ.



"في كل عام يسافر المندلاوي للحج مع حاشيته السياسية في طائرة خاصة، وذلك بينما يعاني المواطن في تأمين احتياجاته الأساسية. هل هذا تدين أو عرض للثروة المنهوبة؟"

CivicVoicelQ (X/تويتر)، تموز 2025



تمديد فترة توليه منصب رئيس البرلمان بالإنابة (%)
تدور النقاشات حول تمديد دوره هذا دون انتخاب رسمي، والمخاوف بشأن الالتزام بنظام المحاسبة السياسية، والأثار المترتبة على تمثيل السنة.

مخطوطات الجامعة / المستشفى (%)
تتناول المخاوف بشأن سوء استخدام المؤسسات من خلال ملكيته التجارية. تواجه جامعة الفراهيدي مزاعم رشوة انتخابية، حيث يظهر تسريب صوتي أعضاء هيئة تدريسية يعدون بتقديم حوافز دراسية للطلاب الذين يصوتون لكتلة المندلاوي السياسية.

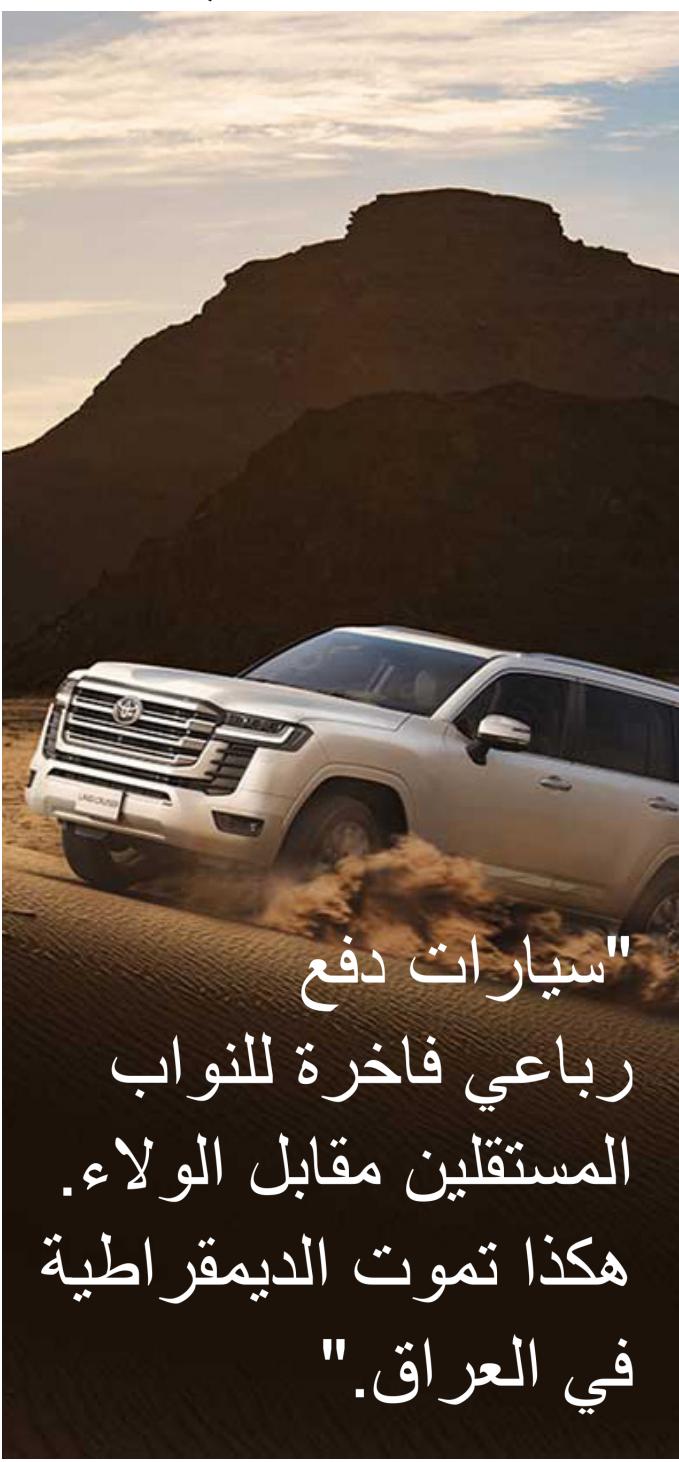
تراكم الثروة بشكل غامض (%)
يتساءل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار عن مصادر ثروته المليارية.

تضارب مصالح الإمبراطورية التجارية (%)
تناقش أدواره المتزامنة كرئيس جامعة، ومالك مستشفى، ومشغل لشركات صرافة أثناء عمله كنائب أول لرئيس مجلس النواب العراقي.

مجموعات نقاش أصغر حجماً
تشمل الامتيازات الفاخرة مثل الساعات التي تزيد قيمتها عن 500,000 دولار (3%)، ومحاباة الأقارب (2%)، وصفقات العقارات (2%)، والتي تدعم الطيف الأوسع لمزاعم سوء السلوك المالي.



"كيف يمكن لنائب رئيس البرلمان أن يمتلك جامعات ومستشفيات بينما تنهار البنية التحتية في العراق؟"



المشاعر المحايدة (%)8
ت تكون إلى حد كبير من الاتصالات البرلمانية الرسمية، والبيانات الإجرائية، والمناقشات الفنية المتعلقة بالعمليات التشريعية التي تتجنب اللغة التقييمية حول أداء المندلاوي أو شخصيته.

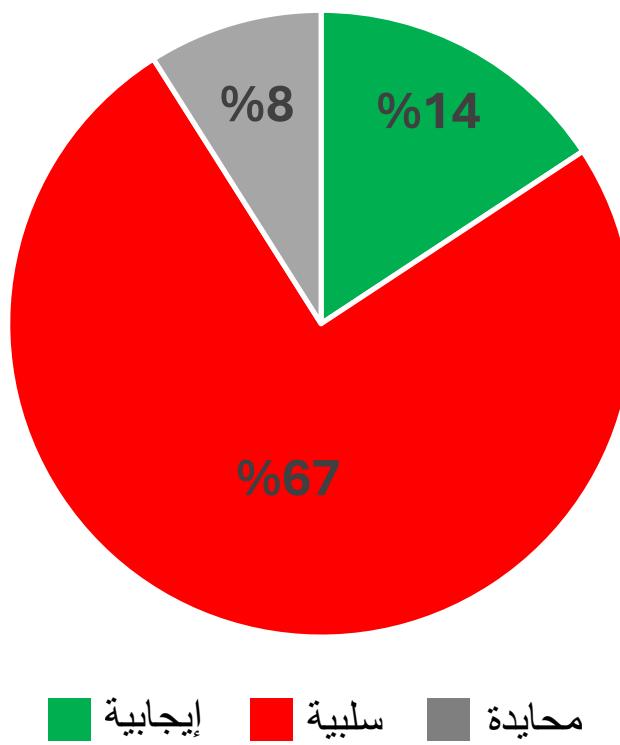
المشاعر السلبية (%)67
ترتبط ارتباطاً مباشراً بمزاعم سوء السلوك المالي مدفوعة بثلاثة عوامل رئيسية: مزاعم الفساد المرتبطة بوضعه الغامض كملياردير، واتهامات التلاعب بالميزانية الناجمة عن فضيحة ميزانية البرلمان لعام 2024، والمخاوف بشأن صلاته بالمصالح الإيرانية على حساب السيادة العراقية. تزداد حدة المشاعر السلبية بشكل كبير بين الشباب العراقي (78% سلبية بين الفئة العمرية 18-24) وسكان بغداد (71% سلبية) الذين يشهدون بشكل مباشر رفاهية البرلمانيين وسط الصعوبات الاقتصادية.

سردية "رئيس البرلمان الملياردير":
تساؤلات مستمرة على وسائل التواصل الاجتماعي حول مصادر الثروة أثناء الخدمة العامة.

مزاعم سرقة الميزانية: ربط مباشر بين توقيع المندلاوي وفقدان المليارات.

توثيق نمط الحياة الفاخر: صور على وسائل التواصل الاجتماعي لأصول مالية باهظة الثمن بينما يعاني ناخبوه.

تطبيع الفساد: غضب شعبي من تحول الإساءة الممنهجة لاستخدام السلطة إلى ممارسة مقبولة.



المشاعر الإيجابية (%)14
تبعد المؤيدون داخل الإطار التنسيقي المتحالف مع إيران وائتلاف الأساس، والذين ينظرون إلى المندلاوي كمدافع فعال عن المصالح السياسية الشيعية ويدافعون عن إدارته المالية باعتبارها نجاحاً تجارياً مشرقاً. يؤكّد المؤيدون على دوره في دفع الأولويات التشريعية والحفاظ على الاستقرار السياسي داخل الإطار التنسيقي. تظهر رسائلهم معدلات وصول وتفاعل طبيعي أقل بكثير مقارنة بادعاءات الفساد.

أجرى المحللون تحاليل المشاعر لقياس التصورات والمعتقدات العامة المرتبطة بالمندلاوي. باستخدام أدوات الرصد الاجتماعي الخاصة، قام المحللون بتحميم البيانات من وسائل التواصل الاجتماعي، والمنتديات عبر الإنترنت، وموجزات RSS، ومصادر الأخبار المحلية والوطنية في جميع أنحاء العراق. حدد التحليل السردية الرئيسية، والدافع العاطفي، والهدف العام لوضع تقييم أساسى يمكن قياسه وتتبعه بمرور الوقت.

كشف تحاليل المشاعر عن أزمة ثقة عامة بقيادة المندلاوي، حيث بلغت نسبة المشاعر السلبية 67% مقارنة بـ 14% فقط من المشاعر الإيجابية. تتجاوز هذه المشاعر السلبية بشكل كبير القياسات الأساسية للشخصيات السياسية العراقية وتقترب من المستويات المرتبطة عادةً بفضائح الفساد الكبرى.

"ثروة بالمليارات من دون مصدر شفاف، حالة تقليدية من الفساد السياسي في العراق."

تحليل الشبكة المالية

كشف المحللون عن أنشطة مالية كبيرة، وممتلكات تجارية، وإجراءات سياسية ذات آثار مالية قام بها محسن المندلاوي على مدى السنوات العشر الماضية. تم تفصيل الفترة منذ عام 2022 بشكل أكبر، بالتزامن مع صعوده إلى السلطة السياسية الوطنية. يمثل تقاطع سلطته السياسية ومصالحه التجارية بيئة خصبة للفساد. تعمل الجداول التالية على دمج هذه الأدوار وتسليط الضوء على نقاط الضعف المرتبطة بها للمساعدة في تركيز الضغط في مجال التحقيق أو المناصرة حيث تكون (نسبة المخاطر إلى الأدلة) في أعلى مستوياتها؛ وتحديداً عمليات صرف العملات، والتلاعب بالميزانية، والهيكلة الخارجية، والاستخدام الانتخابي لجامعة الفراهيدي.

البرير	درجة احتمالية الفساد (5-0)	وصف النشاط	النشاط	التاريخ / الفترة
أصل هذه الثروة الهائلة غير مبرر تماماً في المجال العام. بالنسبة لشخصية عامة، فإن هذا النقص الكبير في الشفافية بشأن مصدر مليارات الدولارات هو جرس إنذار و غالباً ما يكون مؤشراً على الإثراء غير المشروع أو الاستفادة من الفساد المنهج، حتى قبل تولي منصب رسمي.	5/3	قبل انتخابه، كان المندلاوي يُعرف بأنه "رجل أعمال" ويشار إليه علناً بأنه "ملياردير" يزعم أنه يسيطر على مشاريع تقدر قيمتها بـ "عدة مليارات من الدولارات".	تراث وضع "الملياردير"	ما قبل 2021
يتمثل هذا النشاط تضارباً حاداً ومستمراً في المصالح. بصفته مشرعاً بارزاً، فإن المندلاوي في وضع يسمح له بالتأثير على سياسة التعليم الوطنية، والميزانيات، وتخصيص الأراضي، واللوائح التي يمكن أن تستفيد منها جامعته الخاصة بشكل مباشر. إن الشؤون المالية للجامعة غامضة، ولا تذكر سوى "الإيرادات الذاتية" دون مساعدة عامة. احتمالية المحاباة الذاتية عالية للغاية.	5/4	المندلاوي هو رئيس مجلس إدارة هذه الجامعة الخاصة التي تأسست عام 2013. يبدو هيكل ملكية الجامعة وحكومتها معقداً، مع تحديد الدكتورة بتول موقف كاظم أيضاً بأنها "رئيسة مجلس الإدارة".	جامعة الفراهيدي	2013-الآن

العامل الرئيسية	المشاعر المحابية	المشاعر السلبية	المشاعر الإيجابية	المجموعة
الانحياز للإطار التنسيقي الشيعي؛ الجهود المبذولة للحد من الجماعات المسلحة المدعومة من إيران؛ الانخراط في الحوارات السياسية.	%56	%25	%19	العرب الشيعة
تصور بتجاوز الأعراف السياسية من خلال شغل منصب رئيس البرلمان المخصص تقليدياً للسنة؛ مخاوف بشأن المناورة السياسية.	%31	%61	%8	العرب السنة
ردود فعل متباينة بسبب هويته الكردية الفيلية وانتماءاته للتحالفات ذات الأغلبية الشيعية.	%48	%23	%29	الكرد

ملحوظة: كان المستخدمون الشيعة أكثر ميلاً لذكر دوره الديني والتشريعي، ومع ذلك، لا يزال المتشكرون يشيرون إلى صلاته بالمليشيات الإيرانية. يُظهر المستخدمون السنة والأكراد تفاعلات أقل، معظمها محابية، مع انتقادات عرضية تركز على عدم التوازن الطائفي والتحيز المؤسسي.



"ما حصل من نهب لأموال الهيئة العامة للضرائب، وسحب مبلغ (2.5) مليار دولار من مصرف الرافدين، لن يمر مرور الكرام وبلا محاسبة، وسنعمل على 28 محاسبة المقصرین ومن يقف خلفهم، وحماية موارد الشعب من الفاسدين."

الحساب الرسمي للمندلاوي، تشرين الأول 2022



<p>في حين أن تولي مناصب إدارية في شركات أجنبية ليس فاسداً بطبيعته، إلا أنه يشير إلى أنشطة تجارية دولية. إن حل الشركة واستخدام إقامة في سانت كitis ونيفيس يثير تساؤلات حول غرض الكيان واحتمال وجود مخططات للتهرب الضريبي أو إخفاء الأصول.</p>	2/5	<p>تظهر سجلات الشركات في المملكة المتحدة أن "محسن علي أكبر نامدار المندلاوي" عُين مديرًا لشركة منحلة في الوقت الحالي، وهي CAFE COSTA LIMITED.</p>	<p>إدارة شركة مقرها المملكة المتحدة</p>	2018
<p>يحصل هذا النشاط على درجة عالية جداً بسبب الجمع بين تضارب كبير في المصالح والتعتيم الشديد. المستشفى له ملف عام شبه منعدم ولا يظهر في قوائم المستشفيات الكبرى في بغداد. وهذا يقرع أجراس إنذار خطيرة بأنه قد يكون مستشفى "وهماً" يستخدم لأغراض غير مشروعة، مثل غسل الأموال، أو توفير رعاية سرية لأعضاء الميليشيات، أو الحصول على عقود حكومية دون رقابة عامة.</p>	5/5	<p>المندلاوي هو رئيس مجلس إدارة هذا المستشفى الخاص في بغداد.</p>	<p>ملكية المستشفى الدولي للجراحات التخصصية</p>	مستمر

"نائب رئيس البرلمان الذي وقع على ملحوظ الميزانية المزورة بbillions الدولارات هو نفسه الذي يتحدث عن محاربة الفساد. هل يظنون أن الشعب غبي؟"

X/توير)، حزيران 2025 Iraq_shia_voice

"المندلاوي يعرقل التحقيق في فضيحة الميزانية. الرجل البريء لا يخشى الحقيقة. أفعاله تصرخ (أنا مذنب)".

Baghdad_insider (تلغرام)، تموز 2025

إن الإدلة بتصرิحتات مناهضة للفساد ليس فاسداً في حد ذاته. ومع ذلك، فإنه يسجل درجة أعلى من الصفر لأنه عند النظر إليه في ضوء الادعاءات الموثوقة بمنصبه الفاسدة (مثل الرشوة والابتزاز) تشير هذه التصرิحتات إلى استراتيجية متعمدة من النفاق لخلق صورة عامة زائفه وصرف الانتباه عن أنشطته الخاصة.	5/1	التقى المندلاوي برئيس هيئة النزاهة الاتحادية وأدى بتصرิحتات علنية تدعو إلى "مكافحة الفساد" و"وقف هدر المال العام"، مشيراً بالتحديد إلى "سرقة القرن".	مواقف علنية ضد الفساد	7 كانون الأول 2022
السيطرة على الميزانية الوطنية هي السبيل الأمثل للفساد الكبير. في منصبه القوي كان للمندلاوي تأثير هائل على تخصيص الأموال، والموافقة على مشاريع محددة، والإطار المالي العام للدولة. وهذا يخلق فرصاً هائلة للإثراء الذاتي، والمحسوبيّة، وتوجيه أموال الدولة لصالح إمبراطوريته التجارية وحلفائه السياسيين.	5/4	بحصفه النائب الأول لرئيس البرلمان، قدم المندلاوي رسمياً مشروع قانون الميزانية الاتحادية الضخم لثلاث سنوات (رقم قياسي بلغ 152 مليار دولار لعام 2023) إلى اللجنة المالية لمراجعته.	تقديم الميزانية الاتحادية -2023-2025	3 نيسان 2023

هذه نقطة ضعف حاسمة. خدمات تحويل الأموال هي قطاع موثق بشدة وعالياً المخاطر لغسل الأموال وتمويل الإرهاب والتهرب من العقوبات. أن يكون لسياسي كبير له علاقات وثيقة بالفصائل المتحالف مع إيران مصالح غير معنونة في هذا القطاع يمثل احتمالية عالية بشكل استثنائي للفساد على نطاق واسع والنشاط المالي غير المشروع.	5/5	خلال مقابلة في كانون الثاني 2025، أقر المندلاوي بوجود "مصالح" تجارية شخصية في "خدمات تحويل الأموال".	مصالح في خدمات تحويل الأموال	مستمر
هناك ادعاءات مباشرة وذات مصداقية بأن المندلاوي استخدم ثروته الشخصية لتقديم "حوافز مالية" لجذب النواب إلى ائتلافه. وهذا ادعاء واضح بالرشوة السياسية. علاوة على ذلك، يُتهم بإساءة استخدام سلطته الرسمية كنائب للرئيس لإكراه نواب آخرين على الانضمام من خلال عرقلة عملهم في اللجان البرلمانية. وهذا يشكل ابتزازاً سياسياً.	5/5	بعد انتخابه، شكل المندلاوي ائتلافاً على أساس، وهو كتلة سياسية لها علاقات وثيقة بالإطار التنسيقي والفصائل المسلحة.	تشكيل ائتلاف الأساس	بعد تشرين الأول 2021
في حين أن الانتخابات نفسها عملية سياسية، فإن السباق هو العنصر الرئيسي. لم يكن صعوده بسبب توسيع شعبي ولكن كتعين من قبل "الإطار التنسيقي" القوي المتحالف مع إيران. وقد منحه هذا السلطة المؤسسية اللازمة للانحراف المزعوم في إساءة استخدام السلطة وتضارب المصالح (ورد تفصيله في موضع آخر)، مما يجعل التعين حديثاً محورياً لاحتمالات الفساد.	5/3	انتخب المندلاوي نائباً أول للرئيس بـ 2022 صوتاً، في خطوة تم تنظيمها "بالاتفاق مع قوى الإطار التنسيقي".	انتخابه نائباً أول رئيس البرلمان	28 أيلول 2022



<p>يوضح هذا النشاط مشاركته المباشرة والعملية في توجيه تنفيذ الميزانية الوطنية. هذا المستوى من النفوذ يسمح له بإعطاء الأولوية للمشاريع التي يمكن أن تقيد مصالحة التجارية الشخصية (على سبيل المثال، في البناء والرعاية الصحية والتعليم) أو مكافأة حلفائه السياسيين، مما يمثل خطراً كبيراً لممارسة الفساد.</p> <p>خلال هذه الفترة، مارس المندلاوي السلطة الكاملة لرئاسة البرلمان. ولاحظ المحللون أن الإطار التنسيقي دعمه على وجه التحديد "لتسهيل إقرار عدد من القوانين"، بما في ذلك "قانون المنطقة الحرة المشتركة مع إيران وسوريا" ذي الأهمية الاستراتيجية والمالية. إن استخدام أعلى منصب تشريعي لدفع الأجندة الاقتصادية والاستراتيجية لقوة أجنبية على حساب الأعراف الوطنية هو شكل من أشكال الفساد السياسي على المستوى الرفيع.</p> <p>يظهر هذا النشاط مرة أخرى دوره المركزي في التفاوض على توزيع الثروة الوطنية عبر الميزانية. في حين أن مثل هذه المفاوضات جزء من السياسة، فإن مشاركته، بالنظر إلى مصالحه التجارية الواسعة والغامضة، تخلق احتمالية عالية لصفقات خلف الكواليس يمكن أن تخدم مصالحه المالية تحت ستار التسوية السياسية.</p>	5/4	<p>التقى رئيس الوزراء للتأكد على ضرورة تسريع تنفيذ مواد الميزانية المتعلقة بـ"المشاريع الاستراتيجية" وتلك التي "تخدم الشعب العراقي".</p>	18 اب 2023
<p>تولى دور رئيس البرلمان بالإنابة بعد إقالة محمد الحلبوسي، وهي خطوة خالفة في العرف السياسي واعتبرت استيلاً على السلطة من قبل الإطار التنسيقي الشيعي.</p>	5/5	<p>فترة توليه منصب رئيس البرلمان بالإنابة</p>	14 تشرين الثاني 2023 - 31 تشرين الأول 2024
<p>التقى رئيس إقليم كردستان للاتفاق على تعديل قانون الميزانية لعام 2025 لـ"ضمان حقوق ومستحقات إقليم كردستان".</p>	5/3	<p>التفاوض على تعديلات ميزانية 2025</p>	13 كانون الثاني 2025

الأصول المالية ذات المخاطر القصوى (درجة المخاطر 5/5)

تمثل (السيطرة على الميزانية) أعلى مخاطر الفساد، مع فضيحة التلاعب بميزانية 2024 التي تتطوّر على 10-6 مليارات دولار من المخصصات المتنازع عليها. وتشمل آليات الفضيحة:

- * ملاحق ميزانية مزورة موقعة من المندلاوي
- * موافقات على نفقات غير مصرح بها
- * عرقلة الرقابة البرلمانية
- * التنسيق مع حلفاء الإطار التنسيقي لقمع التحقيقات

وتشكل (خدمات تحويل الأموال) أقصى درجات التعرض للعقوبات نظراً لملكية المندلاوي المعترف بها لشركات صرافة خلال فضائح مزاد الدولار في العراق. وتتوفر هذه العمليات:

- * وصولاً ممیزاً إلى أسواق العملات الصعبة
- * رقابة ضعيفة على مكافحة غسيل الأموال
- * آثار مباشرة على استقرار الدولار الأمريكي
- * انتهاكات محتملة لنظام العقوبات على إيران من خلال التسهيلات المالية

المصالح التجارية عالية المخاطر (درجة المخاطر 5/4)

تنطوي (السيطرة على الكتلة السياسية) على استخدام منهجي للحوافز المالية لبناء ائتلاف الأساس من خلال وسائل مشبوهة. يكشف تحليل الرصد الاجتماعي عن أنماط من:

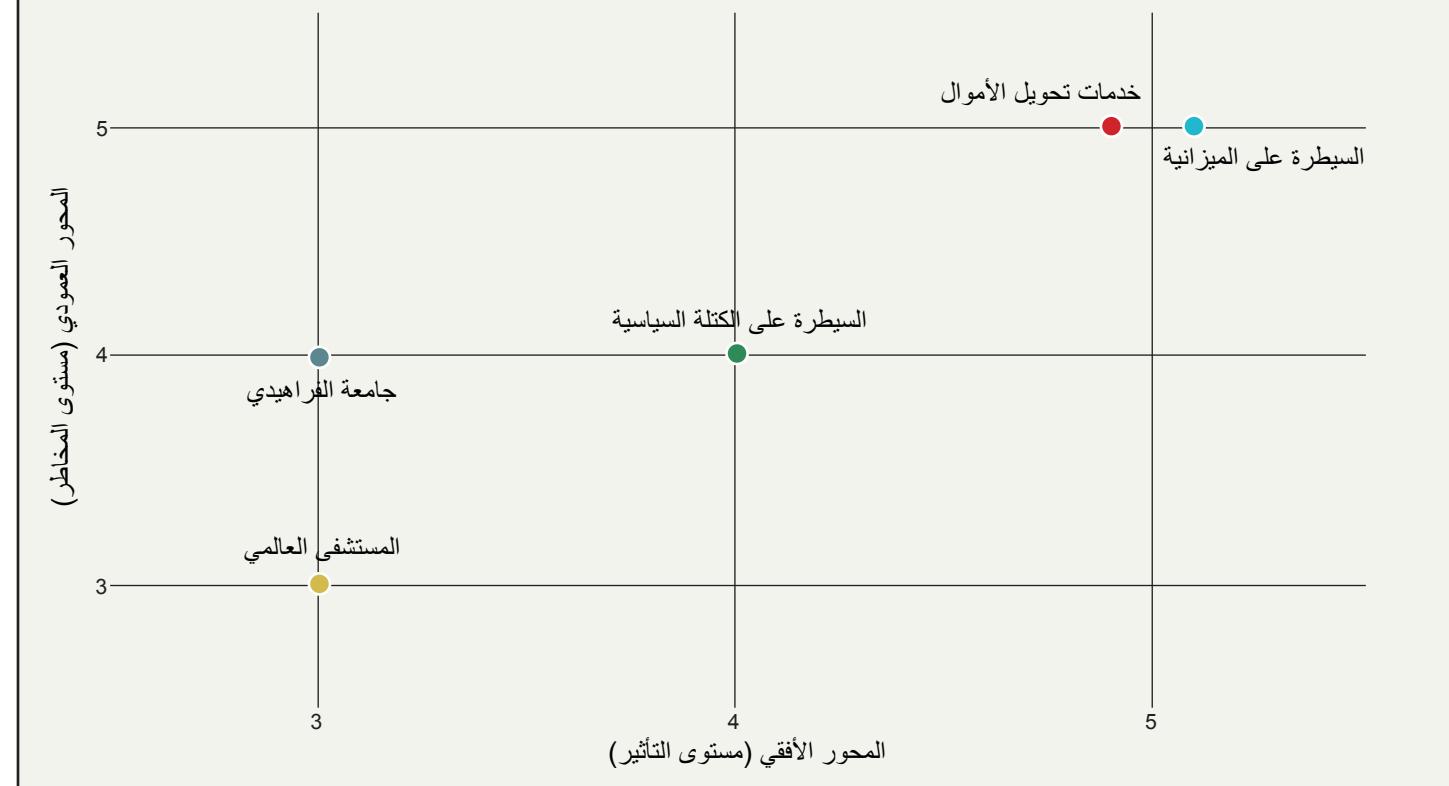
- * مزاعم شراء الأصوات من مصادر متعددة
- * توفير سيارات فاخرة للنواب المستقلين
- * إساءة استخدام المنصب البرلماني لبناء التحالفات
- * إفساد العملية الديمقراطية من خلال الإكراه المالي

وتخلق (عمليات جامعة الفراهيدى) متوجهات فساد متعددة من خلال:

- * الرشوة الانتخابية عبر الحوافز الأكademie
- * تضارب المصالح في سياسة التعليم
- * إساءة استخدام الموارد المؤسسية لأغراض سياسية
- * الاستحواذ التنظيمي من خلال الأدوار المزدوجة

قامت أدوات الرصد الاجتماعي وتحليل الشبكات التابعة لـ "إنودو" برسم خرائط لشبكات المندلاوي المالية، كشفةً عن متوجهات فساد عالية المخاطر تشكل تهديدات كبيرة لسلامة المؤسسات العراقية والامتثال للعقوبات الأمريكية. فيما يلي مصفوفة مخاطر موجزة تغطي كل رابط مالي أو فئة أصول يربطها البحث مفتوح المصدر بالمندلاوي. تتراوح الدرجات من 0 (مخاطر منخفضة / دليل ضعيف على الفساد) إلى 5 (مخاطر عالية / دليل قوي على الاستغلال الفاسد). وكل درجة مصحوبة بالعوامل المحددة التي تدفع التقييم.

مصفوفة تقييم مخاطر الفساد: الأصول المالية للمندلاوي



الأصول المالية متوسطة المخاطر (درجة المخاطر 5/3)

يمثل (المستشفى العالمي للجراحات التخصصية) تضارباً في المصالح من خلال التوجيه المحتمل للعقود الحكومية والمزايا التنظيمية، على الرغم من أن الأدلة المباشرة على الفساد لا تزال ظرفية. إن ما للمستشفى من أثر ضئيل في المجال العام يثير تساؤلات حول غرضه التشغيلي الحقيقي مقابل كونه أداة للاحتفاظ بالأصول المالية.

المبر الرئيسي للدرجة	درجة تأثير الفساد (5-0)	الرابط المالي / فئة الأصول المالية
هناك تسريب صوتي لأحد أعضاء هيئة التدريس وهو يعد بحافز دراسية ونقدية للطلاب الذين يصوتون لكتلة المندلاوي؛ مما يعتبر إساءة استخدام واسحة لجهة تعليمية من أجل الرشوة الانتخابية. تقع حوكمة الجامعة تحت رئاسة المندلاوي بالكامل، لذا فهو من يتحمل المسؤولية.	4	جامعة الفراهيدي (جامعة خاصة، بغداد)
يمكن توجيهه تراخيص المستشفيات، وإعفاءات الاستيراد، وعقود الإحالة من القطاع العام من قبل البرلمان. لم تظهر أي قضية احتيال علنية، ولكن تداخل المالك-النائب الذي ينظم استثماراته الخاصة، والتقارير المتداولة على الألسن حول الفواتير المبالغ فيها يخلق فرصة فساد متوسطة إلى عالية.	3	المستشفى العالمي للجراحات التخصصية (مستشفى خاص، بغداد)
بعد قطاع الضيافة قنادة شائعة لغسيل الأموال القائم على النقد في العراق. الوثائق المباشرة نادرة، لكن نمط النخب السياسية العراقية التي تؤوي شبكات المسؤولية في مشاريع الفنادق و"محفظة الفنادق" المبلغ عنها للمندلاوي يبرر جرس إنذار متوسط الشدة.	3	استثمارات الفنادق (أسماء غير معروفة)
تحتل شركات الصرافة قلب فضائح مزاد الدولار في العراق. إن امتلاك زعيم برلماني لمثل هذه الشركات أو ترخيصها أو التأثير عليها يمنحه وصولاً مميزاً إلى العملة الصعبة ورقابة ضعيفة على مكافحة غسل الأموال، وهي من أكثر القنوات التي أساء استخدامها في تاريخ العراق.	5	أعمال تحويل الأموال / صرف العملات
ظهور السجلات أن المندلاوي مدرج كمدير ويحمل جنسية سانت كيتس. على الرغم من أنها تبدو كشركة وهمية استعملت لمرة واحدة لم تمارس نشاطاً تجارياً ذا معنى، فإن الهيكلة الخارجية تلمح إلى استعداد لإيداع الأصول المالية في الخارج، ولذلك كانت درجة المخاطر منخفضة إلى متوحدة.	2	شركة Costa Ltd (لندن، المملكة المتحدة) (تم حلها 2019)
إن دفع المال للحصول على جواز سفر عبر الاستثمار أمر قانوني، لكن الشخصيات السياسية غالباً ما تستخدمه لفتح حسابات بنكية سرية وحيازة ممتلكات بهويات بديلة. وإذا أضفنا ذلك إلى الشركة الوهمية في لندن، فإنه يثير افتراضاً قوياً بإخفاء الأصول المالية.	4	جنسية سانت كيتس ونيفيس / موطن قدم خارجي آخر





<p>أظهرت فضيحة 2024 "تزوير" ملحق الميزانية بعد التصويت بقيمة 10 مليارات دولار أمريكي. وتشير رسائل العديد من النواب ومجلس الوزراء إلى نسخة المندلاوي الموقعة كمصدر للأرقام المضخمة، وقد تحرك لعرقلة التحقيق، مما يعتبر مثالاً نموذجياً على فساد عالي التأثير.</p>	5	<p>السيطرة على جداول الميزانية الاتحادية (مكتب رئيس البرلمان)</p>
<p>تشير صور وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة المحلية إلى حيازة العديد من العقارات الفاخرة أثناء الخدمة العامة. العقارات هي مستودع تقليدي للأموال المحولة؛ ومع ذلك، فإن السجلات الدقيقة ليست متاحة للناس، لذا يظل عبء الإثبات معتملاً.</p>	3	<p>الممتلكات العقارية المحلية (منازل فاخرة، أراضي)</p>

"بدلاً من الرد على اتهامات الرشوة والفساد، يأمر المندلاوي برفع دعاوى قضائية ضد كل من (يهين) البرلمان. إسكات الأفواه هو أداة الفاسدين لحماية أنفسهم."

2024 شباط (X/تويتر)، FreePressIRQ

الآثار الاستراتيجية

الجهات الفاعلة الأمريكية والدولية: تعرض أنشطة المندلاوي المالية النظام المالي الأمريكي لمخاطر غسيل الأموال والتهرب من العقوبات. يجب على وزارة الخزانة ووكالات إنفاذ القانون بدء مراجعات الامتثال، وإجراء تحقيقات في تحديد المالكين المستفيدين، وعمليات تتبع العملة للتخفيف من هذا التعرض.

دعاة الإصلاح في العراق: الشعور العام يدعم المساءلة بقوة. ويمكن الاستفادة من هذا التوافق للمساعدة في حشد الدعم لقيام بتحقيقات برلمانية، وإجراءات قضائية، وإصلاحات مالية أوسع.

الاستقرار الإقليمي: يمكن للضغوط المالية المستهدفة للجهات الفاعلة عالية المخاطر (مثل المندلاوي) أن تضعف شبكات المسوبيّة الفاسدة مع تعزيز شرعية الأصوات الإصلاحية. ويجب أن يقترن تعطيل هذه الشبكات بدعم هيكل الحكم الشفافة لتجنب حدوث فراغ في السلطة.

يجسد محسن المندلاوي مثلاً واضحاً للفساد السياسي المتسرّخ في العراق، حيث يلتقي الإثراء الشخصي بالتلابع المؤسسي. إن تحوله إلى سياسي ملياريدير من خلال السيطرة على كيانات مثل جامعة الفراهيدي ومستشفى خاص يعكس نمطاً واسعاً من تضارب المصالح، والاستحواذ التنظيمي، والنفوذ المالي غير الخاضع للرقابة. وإن تورطه في فضيحة ميزانية عام 2024، التي وصفتها بعض وسائل الإعلام بأنها "سرقة قرن جديدة"، وتدخله في سياسات المحافظات، يؤكdan على إساءة استخدام منهجية السلطة.

إن أنشطة المندلاوي معرضة بشدة لطائفة العقوبات الأمريكية وقوانين مكافحة غسيل الأموال. إن عمليات صرف العملات التي يقوم بها، وممتلكاته الخارجية المشتبه بها، وعلاقاته بالفصائل المتحالفة مع إيران تثير مخاوف حقيقية من التهرب من العقوبات والاحتيال والتمويل غير المشروع. ويكشف تحليل (إينودو) كيف أن قاعدته السياسية لا تستند إلى الدعم الشعبي بل إلى شبكة من المسوبيّة وبني شراء الأصوات المعرضة بشدة للتعطيل المالي المستهدف.

**"المستشفى العالمي للجراحات التخصصية.
ليس له موقع إلكتروني، ولا أطباء معروفون،
ولا مرضى. هل هو مستشفى حقيقي أم.
 مجرد مبني لغسيل المليارات؟"**

Intel_Iraq (تلغرام)، تموز 2025

يعزز الخطاب العام هذا الأمر، حيث بلغت نسبة المشاعر السلبية 67%， وتتركز بشكل كبير بين الشباب وسكان بغداد والفئات المهمشة. لقد أصبح المندلاوي بؤرة لخيبة أمل الجمهور من السياسيين والإحباط من الحكومة العراقية. وإن حجم الأدلة يبرر المساءلة الفورية من خلال تتبع الأصول، والتدقيق الجنائي، وإنفاذ العقوبات، مما من شأنه أن يضعف نفوذه، ويعطل شبكات الفساد، ويتماشى مع مطلب الجمهور العراقي بالإصلاح.

ويثبت التقرير أن الفساد ليس مجرد قضية حوكمة مجردة، بل هو أمر يمكن تتبعه وتوثيقه والمعاقبة عليه. ويجب أن تكون قضية المندلاوي حافزاً للإصلاح المحلي والمساءلة الدولية، مما يوفر فرصة واضحة لتعطيل نظام احتال على مواطني العراق وعرض الأمان المالي العالمي للخطر.

امتدت عملية الجمع لستة أشهر (كانون الثاني-تموز 2025). التقطت مصورة الكلمات المفتاحية الشاملة 847,265 نقطة بيانات إجمالية من فيسبوك (325,489 منشوراً)، إكس/تويتر (185,674 منشوراً)، يوتوب (142,398 تعليقاً)، إنستغرام (67,894 منشوراً)، تيك توك (43,821 مقطع فيديو)، وتلغرام (38,765 رسالة)، حيث جاء 68% منها من مستخدمين ذكور وتركز 42% منها في مناقشات ضمن مدينة بغداد، مما يعكس الوعي المتزايد في العاصمة بالمخالفات المالية البرلمانية.

قام محللو (إنودو) بتصميم منصة جمع البيانات والتحليل الخاصة بهم لالتقاط الخطاب العام العراقي باستخدام معايير بحث ترتكز على السكان ومخصصة لملف السياسي لمحسن المندلاوي ومصالحة التجارية. وركز المحللون على جمع البيانات لالتقاط معايير سوء السلوك المالي تختص بالكلمات المفتاحية المتعلقة بالفساد ومصطلحات غسيل الأموال. استُخدم التحليل الجغرافي للكشف عن توزيع مراكز القوة السياسية في العراق، مع تفاعل كبير من بغداد، والبصرة، والموصل، وأربيل، والنجف، والسليمانية، والأنبار. قام المحللون بتحليل البيانات عبر الانتماءات العرقية السنوية والشيعية والكردية المستدل عليها من الموقع، والهاشتاغات، واللغة/السياق.



تحليل المشاعر: تصنيف آلي (إيجابي/سلبي/محايد)، مع تحقق غير آلي من المجموعات ذات الحجم الكبير لتقدير التصور العام لهذه الشخصيات للتبؤ بالتداعيات المحتملة. وطبق المحللون خوارزمية LDA لاستخلاص السردية السائدة؛ وتم قياس التكرار حسب المنطقة والطائفة. وتم جمع بيانات وسائل التواصل الاجتماعي والسجلات المالية والأخبار المحلية لإثبات صحة التقرير.

استخدمت عملية الجمع 13 معيار بحث أساسياً شملت: المنشورات/التعليقات على تويتر، فيسبوك، إنستغرام، رديت (المنتديات العراقية العامة)، بالإضافة إلى موقع التجميع العربي (مثل نبض، شبكات) التي تم جمعها عبر فلاتر كلمات مفتاحية مثل "محسن المندلاوي"، "Al-Mandalawi"، "المندلاوي رئيس البرلمان" عبر المناطق والطوائف:

* ملايين المندلاوي

* فساد البرلمان

* التلاعب بالميزانية

* غسيل الأموال

* الثراء المشبوه

* جامعة الفراهيدي

* شركات الصرافة



إينودو غلوبال

تعود الملكية الفكرية لهذا العرض الإلكتروني إلى شركة (إينودو غلوبال)، وهو متاح للاستخدام غير التجاري فقط. يُحظر النشر غير المصرح به لوثائق (إينودو) الإلكترونية على أي موقع ويب غير تابع لـ (إينودو)، وهذه الوثائق محمية بموجب قانون حقوق النشر. تحفظ (إينودو) بجميع الحقوق المتعلقة بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، ولا تتحمل أي مسؤولية أو خطأ عن أي مادة واردة في هذه الوثيقة، أو مستمدة من استخدامها اللاحق، سواء كان ذلك منسوباً بشكل مباشر أو ضمني أو مستخرج من قبل أي من مستخدمي هذا المحتوى.

2025 بواسطة شركة إينودو غلوبال